رياض الصالحين للنووي

5- رياض الصالحين - كتاب عيادة المريض - فضيلة الشيخ أد سامي بن محمد الصقير- 22 جمادى الأولى 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالديه ولمشايخه ولولاة امورنا ولجميع المسلمين. امين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين. في باب - 00:00:00

المريض وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اشف سعدا اللهم اشف سعدا اللهم اشف رواه مسلم. عن ابي عبدالله عثمان ابن ابي العاص رضي الله عنه انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده - 00:00:20

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي يأنم من جسدك وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر. رواه مسلم - 00:00:39

عن ابن عباس رضي الله عنهما النبي صلى الله عليه وسلم قال من عاد مريضا لم يحضر اجله فقال عنده سبع مرات اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا - 00:00:52

يخاف الله من ذلك المرض. رواه ابو داوود والترمذي. وقال حديث حسن وقال الحاكم حديث صحيح على شرط البخاري. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى الا وعن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اشف سعدا اللهم اشف - 00:01:05

اللهم اشف سعدا اي اذهب عنه ما يجد من المرض والالم اجل هذا الحديث على مساء منها اولا مشروعية عيادة المريض ومنها ايضا حسن خلق النبي صلى الله عليه وسلم. حيث كان يعود اصحابه ويتفقدهم صلى الله عليه وسلم - 00:01:25

ومنها ايضا مشروعية هذا الدعاء للمريض. وتكراره ثلاثا وان يسميه باسمه. فيقول اللهم اشف فلانا اللهم اشف فلانا اللهم اشف فلانا. ويسمه باسمه. اما الحديث الثاني حديث عثمان ابن ابي العاص رضي الله - 00:01:48

الله عنه انه شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم ما يجد من الالم. فارشده النبي صلى الله عليه وسلم ان يضع يده على كما يعلم يعني ما يوجعه من الموضع ثم يقول ثلاث مرات بسم الله بسم الله بسم الله - 00:02:08

اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر. اعوذ بالله اي التجأ واعتصم به سبحانه وتعالى فالعياد يكون فيما يخشاه الانسان. ويحذر منه وهو يكون في الشر. واما الليات فهو - 00:02:28

فيما يؤمل ويرغب فيه. هذا هو الفرق بين هذا ولا ذا. فالعياد يكون فيما يكون سوءا وشر ويهرب الانسان منه والليات يكون فيما يؤمله الانسان ويرجوه ولهذا قال الشاعر يا من الوذ به فيما اامله ومن اعوذ به مما احاذره لا يجبر الناس عظما انت كاسره - 00:02:48

ولا يفيضون عظما انت جابرهم. وقوله اعوذ بعزة الله اي بعظمته وغلبته. وقدرته يغفاه والقادر سبحانه وتعالى على كل شيء. ومن ذلك ان يشفي هذا المريض من مرضه. وان يذهب هذا الالم من شر - 00:03:16

ما اجد يعني من الالم والمرض واحاذر يعني احذر واحترز. فدل هذا الحديث على مشروعية رقية لسانئ نفسه وان يضع يده على

موضع الالم ويقول ثلاث مرات بسم الله ثم يقول سبع مرات اعوذ - 00:03:36
الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر اذا قالها متيقنا عافاه الله عز وجل من هذا المرض اما الحديث الثالث وهو حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عاد مريضا لم يحضر اجله اي انه ليس - 00:03:56
في مرض الموت فلم يحن زمن موته ومفارقة روحه لجسده فقال عنده يعني دعا له اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك. اسأل الله ان التجأ اليه سبحانه وتعالى رب العرش العظيم يعني انه سبحانه وتعالى مالكه وقد استوى عليه استواء يليق بجلاله - 00:04:16
ان يشفيك اي ان يزيل عنك المرض وان يذهب عنك المرض. فاذا قال هذا عافاه الله عز وجل لكن لابد من اليقين. لان السلاح بضاربه. فالانسان اذا قال هذا الذكر او قال هذا الدعاء - 00:04:43
بمجرد التجربة من غير يقين وحسن ظن بالله عز وجل فانه لا ينفع. فعلى هذا لا بد حينما يقول الانسان هذا الذكر او غيره من الاذكار ان يستحضر ويتيقن ان الله عز وجل على كل شيء قدير - 00:05:03
وانه سبحانه وتعالى بيده ازمة الامور. ولهذا مناسبة قوله اسأل الله العظيم اي الذي لا يتعاظمه شيء سبحانه وتعالى فهو الذي انزل الداء وهو الذي يحصل بيده الدواء والشفاء. وفق الله الجميع - 00:05:23
لما يحب ويرضى وصلى الله على نبينا محمد - 00:05:43